



© Reuters

عضوة في البرلمان الأفغاني تشارك في التصويت على الحكومة المقدمه من الرئيس حامد كرزاي في كابول يوم أمس .

## كرزاي يأسف لرفض البرلمان أسماء في تشكيلته الثانية للحكومة

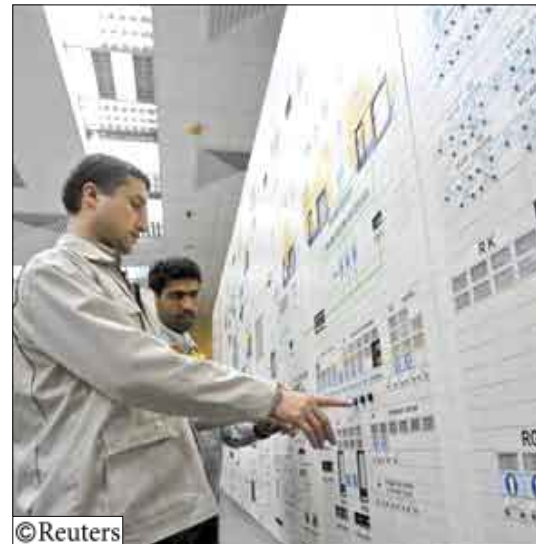
واقر البرلمان كلا من وزيرى الخارجية والعدل في اول جولة من جولات التصويت على القائمة الثانية للمرشحين الوزاريين الذين طرحهم كرزاي. وفي تطور محرج قال مسؤول حكومي انه تبين يوم السبت ان المرشح لتولي وزارة التنمية الريفية لم يبلغ السن الدستورية لتولي الوزارة وهو 34 عاما اذ انه لم يتجاوز 31. وبعد أكثر من شهرين من انتخابه لفترة ولاية ثانية في اقتراع جرى في أغسطس شباه تزوير واسع النطاق يتعرض كرزاي لضغوط شديدة من داعميه الكريين والأفغان المحبطين لاختيار وزراء يتسمون بالنزاهة والكفاءة.

كابول/ 14 أكتوبر (رويترز) : أعرب الرئيس الأفغاني حامد كرزاي يوم أمس السبت عن أسفه لقرار البرلمان رفض غالبية الأسماء في تشكيلته الثانية للحكومة قدمها وذلك بعد أسبوعين من رفض ثلثي قائمة كان قد تقدم بها أيضا. وقال مكتب كرزاي في بيان «حرص كرزاي على أن يكون الوزراء أكفاء ومتمرسين عندما قدم أسماء مرشحين للبرلمان مرة أخرى وعندما لم يحصل على نتيجة ايجابية شعر بالأسف.» ومن بين 16 من اصل 17 وزيرا في القائمة الثانية اقر النواب سبعة وزراء ورفضوا تسعة.



## عرب وعالم

### توقعات قليلة من اجتماع القوى الكبرى بشأن إيران



خبير روسي يعمل إلى جوار متخصص إيراني في مفاعل بوشهر النووي جنوب طهران يوم 30 نوفمبر 2009.

نيويورك/ 14 أكتوبر (رويترز) : يلتقي دبلوماسيون من ست قوى كبرى يوم أمس السبت لمناقشة إن كان يجب أن تواجه إيران عقوبات جديدة في إطار الأمم المتحدة لرفضها وقف أنشطتها النووية الحساسة لكن مبعوثين غربيين قالوا إن قرار الصين إرسال مسئول غير رفيع استبعد التوصل إلى اتفاق سريع. يأتي الاجتماع بعدما تجاهلت طهران مهلة انقضت بنهاية 2009 وضعتها البريئة الأمريكية باراك اوباما للجمهورية الإسلامية للرد على عرض من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا والصين يشمل حوافز اقتصادية وسياسية مقابل وقف إيران برنامجها لتخصيب اليورانيوم. وترسل خمس من ست دول قدمت العرض مسؤولين كبارا بوزارة الخارجية يعرفون بالمديرين السياسيين إلى الاجتماع. وقال دبلوماسيون لكن الصين قررت عدم إرسال مديرها السياسي. وقال دبلوماسيون في نيويورك لرويترز إن بكين سترسل دبلوماسيا غير رفيع من بعثتها لدى الأمم المتحدة.

وقال دبلوماسي طلب عدم نشر اسمه نتوقع خيرا سياسيا من البعثة الصينية لن يكون لديه سلطة اتخاذ قرار. وأحد تجاهل الصين الفعلي لاجتماع القوى الست حالة من الذعر بين القوى الغربية الأربع في المجموعة التي كانت تأمل أن يتوصل اجتماع يوم أمس إلى قرار بشأن بدء صياغة قرار جديد من مجلس الأمن بخصوص جولة رابعة من عقوبات الأمم المتحدة ضد طهران. وقال دبلوماسيون انهم لا يعرفون دوافع بكين وتكهنوا بان ذلك ربما يوضع معارضة بكين لفرض المزيد من العقوبات على إيران وأن استيائها من مبيعات الاسلحة الأمريكية لتايوان التي تعتبرها بكين اقلية متشككة. وذكر دبلوماسي من إحدى الدول الست «لا أهمية كبيرة في عقد الاجتماع في ظل غياب الممثل الصيني لكننا سنعددهم... نريد ان نبعث برسالة إلى إيران مفادها اننا لا نغفل هذه القضية.» وتتهم الولايات المتحدة وحملاؤها الغربيون إيران بمحاولة تطوير أسلحة نووية تحت ستار برنامجها النووي المدني. وتقول إيران ان برنامجها النووي يهدف إلى توليد الكهرباء حتى يمكنها تصدير مزيد من النفط والغاز.

وتعتقد الولايات المتحدة والوفود الأوروبية ان إيران كان لديها الوقت الكافي لترد على ما وصفوه بالعرض السخي لطهران لكن مبعوث الصين في الأمم المتحدة تشانغ هه سوي قال في الخامس من يناير كانون الأول انه ليس «الوقت الصحيح ولا اللحظة المناسبة للعقوبات لان الجهود الدبلوماسية لا تزال جارية.» وتوقع دبلوماسيون غربيون ان تستغرق عملية التفاوض على قرار جديد للعقوبات شهرا على الاصح. وكان مسؤولون أمريكيون غربيون آخرون ذكروا سرا ان روسيا «تؤيد» جولة جديدة من العقوبات لكن عددا من الدبلوماسيين الغربيين ابدوا شكهم في ان الروس سيؤيدون اجراءات مشددة ضد الإيرانيين. وتستهدف العقوبات الحالية للامم المتحدة الصناعات النووية والصناعات الإيرانية. وكانت القوى الغربية تأمل في الاساس ان تفرض عقوبات على قطاع الطاقة الإيراني لكنها تخلت عن هذه الفكرة قبل اشهر عندما تبين ان روسيا والصين لن تقبلها. ومن اجل تأمين تأييد بكين وموسكو قال دبلوماسيون غربيون ان من المحتمل ان يقبلوا بقرار اقل طموحا يضيف أسماء جديدة لافراد وشركات إيرانية على قائمة الامم المتحدة السوداء وان يركزوا بعض الانشطة في الحرس الثوري الإيراني. وأضافوا ان روسيا من المحتمل ان تؤيد مثل هذا القرار لكن لم يتضح ان كانت بكين ستقبله. وأيدت الصين وروسيا التان لها مما علقا علاقات تجارية مع طهران الجولات الثلاث السابقة من عقوبات الأمم المتحدة لكنهما ضغطتا بشدة لتخفيف الاجراءات قبل ان يصوت عليها مجلس الأمن.

### علاوي يحذر من «تسييس عمليات الاجتثاث وتوسيع دائرة الانتقام»



رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي (يسارا) في حديث مع النائب السني صالح المملاك خلال الاعلان الرسمي عن القائمة العراقية الانتخابية في بغداد يوم أمس.

بغداد/ 14 أكتوبر (رويترز) : حذر رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي يوم أمس السبت من «تسييس عمليات الاجتثاث وتوسيع دائرة الانتقام» العملية الديمقراطية وتؤدي إلى تصادماتها بتجاه «المكتاتورية». وكانت هيئة المساءلة والعدالة وهي لجنة تعني بملاحقة أعضاء حزب البعث المنحل لضمان عدم اشتراكهم بالعملية السياسية قد أعلنت قبل أيام عن قائمة تضم ما يقرب من 500 اسم لمنعهم من الاشتراك بالانتخابات المقبلة بحجة الانتماء لحزب البعث السابق أو الترويج لأفكاره. وأسست هيئة المساءلة والعدالة على أنقاض لجنة اجتثاث البعث التي أسسها بول بريمر الذي حكم العراق بعد الغزو بقيادة الولايات المتحدة للعراق عام 2003. ومن بين أبرز الاسماء التي طالها الحظر النائب صالح المملاك وهو أحد قياديين القائمة العراقية التي يرأسها علاوي ووزير الدفاع الحالي عبد القادر العبيدي. وانتقدت اطراف عديدة قرار الحظر ووصفته بأنه يحمل اعباء سياسية هدفها الاقصاء والتهميش لمكونات كانت طول السنوات السبع الماضية جزءا من العملية السياسية لكنها باتت تشكل الآن خطرا ومناخا لاجزالات السلطة في الانتخابات المقبلة. ويعتبر تحالف علاوي الأكثر تأثرا بقرارات الحظر لانه طالت العديد من الشخصيات التي تنتمي للتحالف. وقال علاوي في حفل الاعلان الرسمي للتحالف الانتخابي للقائمة العراقية للانتخابات البرلمانية القادمة «ندعو إلى الانتهاء إلى الخطوة ما يحصل الآن من توتر متعمد للواجب السياسي التي تسبق الانتخابات وهي مقدمة ذلك حملات المدهامات والاعتقالات وتسييس الاجتثاث وتوسيع دائرة الانتقام». وأضاف ان عمليات الاجتثاث وأخذت تشمل الألواف من شركاء العملية السياسية والشخصيات الوطنية وتهدد بالانقراض العملية الديمقراطية ومصالحها بتجاهلها للدكتاتورية الجيوبية البغيضة.» وكانت اطراف سياسية قد عبرت عن قلقها من ان تؤدي قرارات الحرمان إلى اعادة سناريو الانتخابات

### تصاعد التوتر والإجباط بين الناجين من زلزال هايتي

هذا الزلزال الذي بلغت قوته سبع درجات والذي هز هايتي يوم الثلاثاء سيكون واحدا من بين أدمى عشرة زلازل سجلت حتى الآن. وأضاف السييك لاريسين وزير الصحة في هايتي لرويترز انه سيتعين إعادة بناء ثلاثة أرباع بورت أو برنس. وبعد ثلاثة ايام من وقوع الزلزال بدأت عصابات من اللصوص في الانقضاض على الناجين الذين

الغذاء والماء والإمدادات الطبية عبر المطار المزدهم والميناء المحطم في البلاد والطرق التي أغلقت الانقاض بعضها. واقتتل مواطنون جوعي في بورت أو برنس على أكياس غذاء وزعتها شاحنات تابعة للامم المتحدة في وسط مدينة بورت أو برنس. وحذر مسؤول كبير في الامم المتحدة من ان الجوع قد يؤجج توترا اذا لم تصل المساعدات بسرعة لكنه



أفراد من الجيش الأمريكي يساعدون طاقم طائرة هليكوبتر تابعة ل سلاح البحرية في تفريغ إمدادات غذائية بمطار بورت أو برنس في هايتي يوم أول أمس الجمعة.

وقال بريغال لرويترز في اتصال هاتفي من مقر الشرطة القضائية حيث يقبع «ليس لدي منزل وليس لدي تليفون. هذا هو قصري الآن.» وأضاف «يجب أن نأخذ من توفر الغاز حتى تتمكن الشاحنات من جمع الجثث المستشفيات مكسدة.» وقال الرئيس الأمريكي باراك اوباما ان الولايات المتحدة والبرازيل والمكسيك وكندا وفرنسا وكولومبيا وروسيا واليابان وبريطانيا ودولا أخرى تمكنت من نقل عاملين في مجال الانقاذ وامدادات جوا.

قال ان القانون والنظام لا يزالان في نطاق السيطرة في الوقت الحالي. وقال ألين لو روي سكرتير الامين العام للامم المتحدة ششون حفظ السلام لبرنامج في قناة (بي.بي.إس) «وقعت بعض الحوادث حيث سرق البعض واقتتل آخرون على الغذاء انهم بانسون ولم يحصلوا على غذاء أو أي مساعدات منذ ثلاثة أيام.» وأضاف «يجب أن نضمن لا يتفاقم

يعيشون في مخيمات مؤقتة على الإرضة والشوارع التي تناثرت فيها الانقاض والجثث المتحطلة في الوقت الذي هزت فيه الهزات الارتدادية في الجيوب الجبلية بالعاصمة. وأقادت سلطات بوقوع بعض حوادث النهب وتنامي الغضب بين الناجين الذين أصيبوا بالاجباط بسبب تأخر المساعدات وفي الوقت نفسه هزعت الولايات المتحدة ودول أخرى لتوصيل

### عواصم العالم

#### اتحاري يهاجم جنودا باكستانيين في كشمير

مقفر اباد / (باكستان) / 14 أكتوبر (رويترز) : قال مسؤولو أمن إن مفجرا اتحاريا هاجم مركبة عسكرية في الجزء الباكستاني من إقليم كشمير يوم أمس السبت فأصاب جنديين اثنين. وكان مسؤولون عسكريون ذكروا في وقت سابق إن جنديين قُتلا وأصيب أربعة لكنهم قالوا لاحقا إن معلوماتهم كانت غير صحيحة وان الانفجار لم يسفر سوى عن إصابة جنديين. ولم يشهد الجزء الباكستاني من إقليم كشمير المتنازع عليه منذ سنوات إعمال عنف للمتشددين الإسلاميين لكن عدة هجمات وقعت هناك خلال العام الماضي. وادكى العنف مخاوف من إن متشددي طالبان الباكستانية الذين يعانون الدولة يحاولون توسيع نطاق حملتهم من معقلهم في الشمال الغربي على الحدود الأفغانية بهدف انتهاك قوات الأمن. وقال المسؤولون إن الاتحاري هاجم المركبة خلال سيرها في القطاع الجنوبي من كشمير قرب بلدة والاكوت ليس بعيد عن الحدود الفعلية مع الهند.

وذكر مسئول عسكري رفض نشر اسمه «قفز رجل على مركبة عسكرية عند منعطف في طريق. قتل جنديان وأصيب أربعة.» وتواجه باكستان ضغوطا أمريكية لمحاربة متشددي طالبان الأفغانية في المناطق الحدودية التي تشهد غيايا للقانون حيث أنهم يتسللون إلى أفغانستان لقتال القوات التي تقودها الولايات المتحدة هناك في قتال تلافي إسلام آباد أيضا صعوبات في قتال تمرد طالبان الباكستانية. واشتد عنف التصية المسلحة النووية لانتقاد أكتوبر عندما بدأ الجيش هجوما ضد طالبان الباكستانية في معقلها في وزيرستان الجنوبية على الحدود الأفغانية.

#### ميدفيدف يؤكد إحراز تقدم بشأن معاهدة ستارت

موسكو/ 14 أكتوبر (رويترز) : نقلت وكالة الإعلام الروسية عن الرئيس الروسي دميتري ميدفيدف قوله يوم أمس السبت ان تقدمًا تحقق بشأن معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية (ستارت) بين الولايات المتحدة وروسيا والتي تهدف إلى خفض ترسانات الأسلحة النووية الاستراتيجية. ونقلت الوكالة عن ميدفيدف قوله في اجتماع مع قادة اأحزاب سياسية روسية «سنستمر المحادثات وهي ليست سهلة لكننا اتفقتنا بشكل عام مع الأمريكيين على كثير من المواقف.» وكان من المقرر ان تنتهي مهلة معاهدة ستارت التي أبرمت عام 1991 في الخامس من ديسمبر كانون ولا تزال المحادثات بين واشنطن وموسكو لإبرام معاهدة جديدة مستمرة.

#### أمريكا : إطلاق النار في فورت هود «عمل إرهابي»

واشنطن / 14 أكتوبر (رويترز) : قال مسؤول بإدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما يوم أمس الأول الجمعة إن إطلاق النار في قاعدة عسكرية أمريكية في نوفمبر تشرين الثاني «عمل إرهابي» وان البناتجون أمر بمراجعة البروتوكولات لرصد التهديدات داخل الجيش. وكشفت المراجعات التي أمر بها البناتجون والبيت الأبيض القصور في كل من عمليات المخبرات والرقابية قبل إطلاق النار التي وقع في الخامس من نوفمبر والذي انحلت السلطات فيه اللاتمه لان طيب نفسي بالجيش. وقال وزير الدفاع روبرت جينسن ان وزارته لا تزال «محملة بعده عمليات واتجاهات ترجع جذورها في الغالب إلى الحرب الباردة» وان هناك حاجة لمحاربة التطرد الذاتي. وذكر جينسن الصحفيين في البناتجون «أغلب اجراءاتنا لمكافحة التجسس تهدف إلى مكافحة تهديد خارجي مثل جهاز مخبرات اجنبي» مضيفا انه لم يكن هناك تركيز كاف «على التهديدات الداخلية.» ورواها صحيفة نضال مالك حسن 13 تهمة واقتل و 32 بمحاولة القتل العمد في حادث إطلاق النار بقاعدة فورت هود العسكرية في تكساس. وعرضت الصحيفة الأمريكية للانتقاد بعدما تبين ان حسن كان على صلة بشخصية مسلمة متعاطفة مع القاعدة.

#### ليبيا تؤجل محاكمة رجل أعمال سويسري

طرابلس / 14 أكتوبر (رويترز) : قال محام إن محكمة ليبية أجلت يوم أمس السبت حتى 30 يناير كانون الثاني محاكمة ماكس جوليدي أحد رجلى أعمال سويسريين تسببت محاكمتها في نزاع دبلوماسي بين ليبيا وسويسرا. وأضاف محامي رجل الأعمال السويسري للصحفيين إن قاضي يحاكم جوليدي يتهم انتهاك قواعد التجار أمر بتأجيل القضية لان عدم علمه الذي يقبع بالسفارة السويسرية في طرابلس لم يمثل أمام المحكمة. وقال المحامي صلاح الزحاف الذي يمثل جوليدي ورجل الأعمال السويسري الثاني رشيد حمداني ان المحكمة تأجلت حتى 30 يناير كانون الثاني. وصدر قرار بمنع الرولين من مغادرة ليبيا في يوليو تموز 2008 بعد ان اعتقل مدعون سويسريون ابن الزعيم الليبي معمر القذافي بتهم - ان أسقطت في وقت لاحق - باسائة معاملة اثنين من العاملين لديه أثناء زيارة في سويسرا.

وحديثه لهم في الضفة الغربية على الرغم من توقف عملية السلام. حيث بدأ العمل على مشروع مدينة روابي التي يريدها الفلسطينيون تغييرا عن قدرتهم على اتخاذ اجراءات البناء، وتدعم السلطة الفلسطينية هذا المشروع بقوة. ويقول غسان خطاب المتحدث باسم السلطة في هذا المشروع مهم جدا للفلسطينيين لأنه لديهم نقص في الإسكان وارتفاع كبيرة في الطلب على المساكن. وتحدثت الصحيفة عن العوائق الإسرائيلية أمام هذا المشروع التي لا تزال تهدد بقتله لأنه يخضع لرحمة الدولة العربية التي لا تزال غير راغبة في السماح بمثل هذه المشروعات.

وأوضحت الجاردين إن وزارة العدل البريطانية رفضت تأكيد التقارير التي تحدثت عن أن القانون الجديد سيتم تقديمه خلال الأسبوع المقبل لنقل سلطة إصدار مذكرات الاعتقال من القضاء إلى المدعي العام، إلا أن متحدثًا قال إن الحكومة تبحث في هذا الأمر بشكل عاجل. وقد أتت هذه التغييرات التشريعية المقترحة إلى انتقادات واسعة وتوقع أكثر من 70 نائبًا بالبرلمان مذكرة أمام مجلس العموم في الشهر الماضي حول هذه القضية.

#### إسرائيل تهدد حلم الفلسطينيين بأول مدينة حديثة

في صفحة الشؤون العالمية، يكتب بن ليفنيلف تقريراً عن عدم توقف الفلسطينيين عن التخطيط لأول مدينة حديثة وأوصحت الجاردين إن وزارة العدل البريطانية رفضت تأكيد التقارير التي تحدثت عن أن القانون الجديد سيتم تقديمه خلال الأسبوع المقبل لنقل سلطة إصدار مذكرات الاعتقال من القضاء إلى المدعي العام، إلا أن متحدثًا قال إن الحكومة تبحث في هذا الأمر بشكل عاجل. وقد أتت هذه التغييرات التشريعية المقترحة إلى انتقادات واسعة وتوقع أكثر من 70 نائبًا بالبرلمان مذكرة أمام مجلس العموم في الشهر الماضي حول هذه القضية.

وذلك لأن «أوباما مثال السياسي الذي يتعهد بالكثير من الوعود حتى يتم انتخابه، وبمجرد انتخابه يبدأ التخطيط حتى يتم إعادة انتخابه.» وهذا بالطبع يشرح لماذا لا يملك أوباما الشجاعة الكافية لإشراك العالم الإسلامي بصورة سلمية أو لوضع نهاية للظلم الذي تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية على المسلمين تحت اسم «الحرب على الإرهاب.» ويرى صالح أن مشكلة أوباما الرئيسية مع العالم الإسلامي هو عدم قدرته على إدراك، أو ربما إنكاره، أن القرآن يأمر المسلمين بمواجهة الظلم، وخاصة وأن معلمهم غير المسلمين يتظلم، الذي يظهر في صورة الاحتلال العسكري السافر.

#### الحكومة البريطانية تعزز حمايتها للمسؤولين الإسرائيليين بقانون جديد

تسلط صحيفة الجارديان الضوء على انتقاد عدد من نواب البرلمان والنشطاء البريطانيين لقانون جديد من شأنه أن يمنع القضاة من ممارسة سلطتهم بإصدار مذكرات اعتقال بحق شخصيات اجنبية تقوم بزيارة الولايات المتحدة. وتقول الحكومة البريطانية إنها تريد حماية كبار المسؤولين الأجانب من منعه اعتقال بعد محاولة محامين بريطانيين الحصول على مذكرات اعتقال لوزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني خلال زيارة كانت مقررة لها لبريطانيا في الشهر الماضي.

#### أوباما يتجاهل تهدهاته ويرغب بفترة رئاسة ثانية

نشرت صحيفة واشنطن وشرشل بوست مقالا لمحمد علي صالح، صحفي بالعاصمة واشنطن ومراسل واشنطن بوست في صفح الشرق الأوسط، يتحدث عن واقعة اللقاء القبيض على خمسة أمريكيين مسلمين في باكستان لبحثهم شن هجوم «جهادي» على القوات الأمريكية في أفغانستان، ويقول إن هؤلاء الطلاب أكدوا أنهم ليسوا أعضاء تابعين للقاعدة، وأن هدفهم ليس إلحاق الضرر بباكستان وإنما «الجهاد»، حيث يقول أحدهم «نحن لسنا إرهابيين، نحن جهاديين، والجهاد ليس إرهابي»، في حين أكد المحامي المنوط بالدفاع عنهم، أن جل ما كانوا يريدونه هو «مساعدة المسلمين الذين لا حيلة لهم».

ويستكر الكاتب النهج الذي اتبعه الرئيس الأمريكي السابق، جورج بوش في شن حرب على «الإرهاب» والمسلمين، ويقول إنه شعر بالتأؤل والأمل عندما أعلن الرئيس باراك اوباما مقابله الحكي في يناير من العام الماضي، لأنه آمن بتبعثها حملته الانتخابية بوضع نهاية لسياسة بوش الخارجية التي تتسم بالطابع العسكري، وتغيير المناخ السياسي القلق في واشنطن، وبمطالبة الشعب الأمريكي، وعندما ذهب إلى القاهرة ليلقي خطابه التاريخي للعالم الإسلامي تعهد كذلك بمد غصن الزيتون للمسلمين وبدأ علاقة جديدة تعتمد على «الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة». ومع ذلك، لم يلبث الكاتب أن فقد إيمانه بالزعيم الأمريكي بعد مرور عامه الأول في البيت الأبيض كرئيس أكبر قوى سياسية في العالم، على حد تعبيره،